كشف شبكة تسليم معدات سرية للبرنامج الايراني

احمدي نجاد يؤكد ان ايران ستواصل برنامجها النووي

■ طهران ـ برلين ـ اف ب: اكد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الاثنين ان بلاده ستواصل برنامجها النووي المثير للجدل، كما افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وقال الرئيس الايراني في خطاب القاه في مدينة دهدشت في محافظة كهكيلويه وبوير احمد ان «الامة الايرانية تقف اليوم بحزم ضد الطغاة والمضطهدين في العالم». واضاف ان شعبه لن يتراجع خطوة واحدة في ما يتعلق بحقه في الحصول على التكنولوجيا النووية.

وتابع «مع دعم الشعب، ستقوم الحكومة بكل ما بوسعها للحصول على التكنولوجيا النووية» فيما ردد الحشد «التكنولوجيا النووية حقنا الذي لا يمكن انكاره».

وتحاول الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن منذ اكثر من 15 يوما الاتفاق على مشروع قرار يطالب ايران بالانصياع لمطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتخلي خصوصا عن اي نشاط مرتبط بتخصيب اليورانيوم.

وتشتبه الولايات المتحدة ودول غربية اخرى في ان البرنامج النووي للجمهورية الاسلامية يخفي شقا عسكريا للحصول على قنبلة نووية وهو ما تنفيه طهران على الدوام.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اعلنت الاحد ان دبلوماسيين امريكيين وروسا التقوا امس الاحد لمحاولة انهاء المأزق حول الملف النووي الايراني في الامم المتحدة.

واقرت رايس في سلسلة من المقابلات على شبكات تلفزة امريكية، بأن الخلافات مستمرة حول نص مجلس الامن الذي سيحمل ايران على التخلي عن طموحاتها لتطوير قنبلة نووية.

واوضحت انها تحدثت يوم الجمعة مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف وانهما اتفقا على ان يلتقي مفاوضوهما في نهاية الاسبوع للتوصل الى نص يقبله الطرفان.

ومن جهة اخرى اعلنت شبكة «ايه آر دي» التلفزيونية الالمانية العامة امس الاثنين ان الكمارك الالمانية كشفت شبكة غير شرعية من الشركات تقوم بتسليم ايران معدات خاصة ببرنامجها النووي، وذلك استنادا الى النيابة العامة في بوتسدام (شرق) التي امرت بدهم مقار 41 شركة.

والعملية الضخمة التي نفذها 250 من موظفي الجمارك الاسبوع الماضي في عشرة من المقاطعات الالمانية الـ16 هي من اهم عمليات الدهم التي جرت في المانيا خلال السنوات الاخيرة.

واوضح برنامج «فاكت» ان سلسلة عمليات الدهم هذه اتاحت اثبات وجود شبكة او مشروع شبكة لتسليم معدات بصورة غير شرعية لايران تتراوح من المضخات الهيدروليكية الى قطع محولات في صفقات تصل قيمتها الى ملايين اليورو.

وضبطت في احدى العمليات كابلات خاصة جاهزة للتسليم ومبلغ مليوني يورو.

وذكر البرنامج الذي يعنى بالتحقيقات ان القطع كانت تصدر احيانا الى ايران عبر شركات تشكل غطاء مقرها في موسكو او دبي.

ويهتم المحققون في هذه القضية بصورة خاصة بشركة مقرها في برلين يشتبه بانها في محور شبكة التهريب وتشكل غطاء لها.

وقال المتحدث باسم النيابة العامة في بوتسدام بنديكت فيلفنز متحدثا للبرنامج التلفزيوني «لاحظنا ان المتعاونين مع هذه الشركة توجهوا بصورة متعمدة الى شركات في المانيا لشراء قطع محددة من اجل ارسالها الى ايران».

وتخضع حركة تصدير معدات يمكن استخدامها لاهداف نووية في المانيا لشروط صارمة جدا وينبغي ان تحصل على موافقة هيئة مختصة.

ويبدو ان هذه التجارة غير المشروعة مزدهرة، وهو ما تظهرة عدة تحقيقات واعتقالات حصلت اخيرا.

وتجري محاكمة مهندس الماني منذ منتصف الشهر في مانهايم (جنوب غرب) متهم بأنه دعم البرنامج النووي الليبي ويعتقد انه كان من اعضاء شبكة التهريب التي كان يديرها العالم الباكستاني عبد القدير خان الذي يعتقد انه زود ليبيا وايران وكوريا الشمالية بتكنولوجيا نووية.

سياسيون ونشطون يقولون انهم سينظمون احتجاجات ضد هجوم محتمل على ايران

■ القاهرة ـ رويترز: قال سياسيون ونشطون مصريون ومن دول عربية وأجنبية الاحد في ختام مؤتمر مناوئ لامريكا واسرائيل انهم سينظمون احتجاجات ضد هجوم يحتمل أن تتعرض له ايران لتدمير منشآتها النووية.

ووجه المؤتمر الذي عقد باسم «الحملة الدولية ضد الاحتلال الامريكي والصهيوني» الدعوة لتنظيم الاحتجاجات في السادس من ايار (مايو) «ضد التحضير لهجمة عسكرية ضد ايران... واذا حدث رغم ذلك وقامت الحرب فعلا فاننا ندعو الى فعاليات مناهضة للحرب في كل مكان في العالم مستخدمين المظاهرات والملصقات واحتلال المدارس والجامعات واغلاق الشوارع... بعد أن تسقط أول قنبلة على التراب الايراني».

ولم تستبعد الولايات المتحدة التي تقول ان البرنامج النووي الايراني ذو طبيعة عسكرية احتمال أن تستخدم القوة لمنع طهران من مواصلة البرنامج.

واشترك في أعمال المؤتمر التي استمرت أربعة أيام المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد مهدي عاكف وجورج غالواي عضو مجلس العموم البريطاني وزعيم حزب الاحترام. ورفع المؤتمر شعار «مع المقاومة في فلسطين والعراق وضد العولمة والامبريالية والصهيونية».

واحتشد لحضور افتتاح المؤتمر في مبنى نقابة الصحافيين بوسط القاهرة أكثر من ألف سياسي ونشط أغلبهم من الاخوان. وقال المؤتمر ان دعوته للاحتجاجات تأتي تضامنا مع «شعب ايران المهدد بالحرب».

بحضور اكثر من 100 مشاركة من 16 دولة عربية

افتتاح مؤتمر اقليمي في المنامة يناقش نجاحات المرأة العربية

■ المنامة ـ اف ب: بدأت في المنامة امس الاثنين اعمال المؤتمر الاقليمي حول «نجاح المرأة في صنع القرار» الذي تنظمه وزارة الخارجية البحرينية ووزارة الخارجية الامريكية بحضور اكثر من 100 مشاركة من 16 دولة عربية.

ويناقش المؤتمر الذي ينظم على شكل منتدى حواري اوراق عمل حول تجارب للنساء في الوصول الى مراكز صنع القرار في بعض الدول العربية وخصوصا في البحرين والمغرب والسعودية والكويت وذلك في ميادين الاقتصاد والقضاء والمشاركة السياسية. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اعلن وكيل وزارة الخارجية البحرينية للتنسيق والمتابعة الشيخ عبد العزيز بن مبارك آل خليفة ان الهدف من تنظيم المؤتمر هو «عرض نجاحات المرأة العربية في ميادين عدة»، مشيرا الى «ان اوضاع النساء تحسنت كثيرا خلال العام الماضي (..) ورأينا ان نعرض صور هذا التقدم».

واشار الشيخ عبد العزيز الى ان هذا المنتدى الذي يأتي في مبادرة الشراكة الشرق اوسطية «واحد من مبادرات عدة قامت بها البحرين بالتعاون مع الولايات المتحدة حيث نظمنا في عام 2003 المنتدى القضائي وكان البرنامج الاول من نوعه». واضاف «خرج المنتدى القضائي بتوصيات حول تدريب القضاة وتم تنفيذها حيث تم انشاء معهد تدريب القضاة (...) هذا المنتدى جزء من محاولة تشجيع النساء لمزيد من الانجازات».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، رأت الامينة العامة للمجلس الاعلى للمرأة في البحرين لولوة العوضي ان «المؤتمرات النسائية غالبا ما تركز على الاوضاع الصعبة والعقبات التي تواجهها المرأة في المجتمعات العربية».

وتابعت «القصد هو توجيه رسالة ايجابية سواء للحكومات او المجتمع المدني ان هناك تغييرا نوعيا في اوضاع النساء (...) هناك تحديات كبيرة لا تزال مطروحة امام المرأة لكنها متصلة بواقع المجتمع العربي وليس بالتشريعات او الدساتير لان هذه تطورت في بعض البلدان مثل البحرين لكن ما زالت هناك عقبات على ارض الواقع».

ويناقش المؤتمر على مدى يومين اوراق عمل حول «نجاح المرأة في صنع القرار على صعيد الاسرة»، «نجاح المرأة في صنع القرار في النشاط الاقتصادي»، «نجاح المرأة في صنع القرار في النشاط السياسي» فيما تكرس جلسة خاصة لمناقشة ورقة عمل حول «طريق الوصول الى القيادة».

وحققت النساء في دول الخليج المحافظة بعض التقدم في اوضاعهن حيث منحت الكويتيات العام الماضي حق التصويت في الانتخابات وتم تعيين وزيرة في الحكومة، فيما تتولى بحرينيتان حقيبتين وزاريتين هما الصحة والشؤون الاجتماعية. وسمح للسعوديات باستخراج بطاقة هوية مستقلة وخوض انتخابات غرف التجارة حيث نجحت سيدتان في الوصول الى مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة جدة. غير أنهن منعن من المشاركة في اول انتخابات بلدية جزئية في المملكة.

وفي الامارات العربية المتحدة عينت وزيرة ثانية في التغيير الحكومي الاخير في شباط (فبراير). وتحظى ثلاث سيدات بعضوية مجلس وزراء سلطنة عمان، وكانت آخرهن عينت في تشرين الاول (اكتوب) 2004، بينما تحتفظ سيدتان بعضوية مجلس الشورى (النواب) المنتخب والذي يضم 83 عضوا.

اما قطر، فلديها وزيرة واحدة في حين ان نساء عديدات تم تعيينهن في مراكز رئيسية في الدولة الغنية بالغاز والتي لا يتجاوز عدد سكانها الاصليين 150 الف نسمة.

دشن الافتتاح الرئيس الفرنسي وزوجته وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزوجته

قطع ثمينة من فنون العالم الاسلامي تعرض للمرة الاولى باللوفر بالتعاون مع قطر

باريس ـ من هدى ابراهيم:

يقدم متحف اللوفر الفرنسي فنون العالم الاسلامي في معرض خاص بعنوان «من قرطبة الى سمرقند» يجسد في نحو 50 قطعة فنية نادرة اعارتها قطر لفرنسا، روائع الفن الاسلامي وخصوصية الفنانين الذين طوروا في الزخرفة والفنون على امتداد 13 قرنا وفي قارات ثلاث.

وتعرض غالبية هذه القطع للمرة الاولى، وسيفتح المعرض ابوابه امام الجمهور اعتبارا من 30 اذار (مارس) ويستمر ثلاثة اشهر تعاد بعده القطع الى قطر حيث ستعرض الى جانب آلاف القطع اعتبارا من العام المقبل في متحف الفن الاسلامي الذي يجري العمل على انجازه في الدوحة.

ودشن المعرض كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزوجته برناديت وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزوجته الشيخة موزة امس الاثنين.

ويجري الطرفان محادثات ثنائية اثناء غداء شرف في الاليزيه.

ويجسد معرض «من قرطبة الى سمرقند» في مجموعته مخزونا نادرا من روائع الفن الاسلامي عبر قطع تصنف بين الاكثر دلالة على غنى وتنوع التراث الاسلامي. وقد اختيرت المجموعة المعروضة في المتحف الفرنسي من بين آلاف القطع التي تخص العالم الاسلامي والتي تضمها المجموعة الوطنية في قطر.

وتظهر القطع الخيال الاستثنائي لفنانين من العالم الاسلامي أبدعوا في تزيين الكتب وزخرفة عدد هائل من المواد مثل السيراميك والمعدن والعاج والزجاج والاقمشة والحجارة الكريمة.

ولم يعتمد اللوفر في عرضه لهذه القطع على مبدأ التسلسل التاريخي بقدر ما اعتمد على الطابع الفني الذي تعكسه كل قطعة وتطور عمل الفنانين في العصور الاسلامية على المادة والشكل.

وتظهر قطعة الغزال التي استخدمت للصق المعرض حيوية وعظمة هذا الفن ويبدو ان هذه القطعة جاءت من سبيل مياه شيد في القرن العاشر في مدينة الزهراء قرب قرطبة حيث ازدهر الفن.

ومن القطع المهمة في المعرض فرمان امبراطوري عثماني يحمل ختم السلطان سليمان القانوني ويعود للقرن السادس عشر اضافة الى عدد من المخطوطات.

ومن المعروضات قطعة من البصرة تعود للقرن التاسع وعليها كتابة بالخط الكوفي وتدل قطع اخرى من السيراميك على خصوصية هذا الابداع ومدى انتشاره الجغرافي.

وتدل قطعة من القماش الحريري الكاشاني الهندي التي تصور عصافير متشابكة على مدى دقة وحرفية فناني القرن الثامن او التاسع من المسلمين.

ويرافق المعرض اضافة الى الدليل مجموعة من الانشطة التي تشمل الموسيقى والندوات اولها يوم نقاشات وندوات في 29 اذار (مارس).

ووضعت الندوات تحت عنوان «متحف، متاحف» ومن بينها محاضرة للشيخ حسن بن محمد على آل ثاني المسؤول عن المتاحف في قطر واخرى لهنري لويريت من متحف اللوفر.

وتقام ندوة حول محتويات متحف الدوحة للفن الاسلامي بمشاركة صبيحة الخمير وهي حافظة في المتحف وفرانسيس ريشار من متحف اللوفر.

كما يقدم فرانسيس ريشار مداخلة بعنوان «ما اضافته قطر الى مجموعات الفن الاسلامي» ويقدم نيكولا ميسلانة مداخلة حول «اعادة التأهيل الهندسي لكورنيش الدوحة» الذي سيضم اكثر من متحف ومكتبة عامة.

وضمن الانشطة المصاحبة للمعرض يعرض فيلم عن متحف الدوحة للفن الاسلامي وفيه مقابلة مع المهندس ليو مينغ بي الياباني، مهندس القسم الحديث من اللوفر والذي يشرف حاليا على بناء متحف الدوحة. وتنتهي سلسلة المداخلات بندوة عنوانها «كيفية عرض الفن الاسلامي» بمشاركة عدد من المهندسين الكبار ونقاد الهندسة والفن.

وتتمثل الانشطة الموسيقية بامسيات من ايران وتركيا اضافة الى موسيقى عباسية.

وتسعى ادارة متحف اللوفر الى انجاز مشروع كبير حول الفن الاسلامي في قسم خاص من المتحف وضمن مساحة جديدة هي مساحة فيسكونتي.

ويرى المنظمون لمعرض «من قرطبة الى سمرقند» ان هذا المعرض مقدمة لاقامة القسم الاسلامي عام 2007.

ويجري حاليا في قطر تشييد بناء ضخم لمتحف حديث للفن الاسلامي ينتظر افتتاحه العام المقبل ويعرض مجسم هذا المتحف في اللوفر ضمن معرض الفن الاسلامي.

ويشرف الفرنسي جون ميشال ويلموت على الهندسة الداخلية لمبنى متحف قطر.

وتعمل قطر التي تقيم حاليا مهرجانها الخامس للثقافة على تطوير حوار الحضارات الكفيل بقطع الطريق على دعاوى «صدام الحضارات» كما يؤكد دبلوماسيون قطريون في باريس اشاروا ايضا الى ان التبادل الفكري والحضاري بين الدوحة وباريس سوف يتطور مستقبلا.

وتعمل قطر حاليا على انشاء عدد من المتاحف التي عهدت بها الى مهندسين دوليين معروفين ومن المبدعين في مجال الهندسة المعمارية من مثل سانتياغو كالاترافا واراتا ايزوزاكي والفرنسيين نيكولا ميشلان وجون نوفيل الذي شيد معهد العالم العربي. (اف ب)

امير قطر وزوجته مع الرئيس الفرنسي في متحف اللوفر في باريس امس

رجال أعمال سعوديون يتذمرون من الاجراءات الأمريكية للحصول على تأشيرات

■ الرياض ـ يو بي أي: تذمر رجال أعمال سعوديون من تجاهل السفارة الأمريكية في الرياض لطلباتهم في الحصول على تأشيرات، وعدم الرد على استفساراتهم بشأن تحديد مواعيد لإجراء المقابلات الشخصية التي تعتبر أحد الشروط الأساسية قبل الحصول عليها.

وقال هؤلاء خلال لقاء جمعهم الأحد في غرفة تجارة الرياض مع وفد من رجال الأعمال في ولاية إيلينوي الأمريكية، إن عدداً من رجال الأعمال السعوديين معروفون، وتربطهم علاقات وثيقة بمسؤولين حكوميين أمريكيين سواء في السفارة، أو في واشنطن، ومع ذلك يواجهون متاعب للحصول على تأشيرة بسبب النظام المتبع.

ونقلت الصحف السعودية الصادرة امس عن عبد الله العيسى، الذي يدير مجموعة العيسى قوله «أنه يواجه صعوبة في حضور حفل التخرج لإثنين من أبنائه في الجامعات الأمريكية بسبب إجراءات الحصول على تأشيرة دخول» وقال «أنا لا أعارض الإجراءات، أو المدة الزمنية التي يستغرقها استصدار تأشيرة دخول، ولكن أرفض تجاهلنا، وعدم الرد على استفساراتنا».

وأبدى المحامي مهنا أبا الخيل، الذي يدير مكتب أبا الخيل للمحاماة والإستشارات، امتعاضه من تخصيص هاتف في السفارة الأمريكية للاستفسار عن التأشيرات لا يجيب عليه أحد.

وقال «تقدمت للحصول على تأشيرة منذ أشهر، وحتى الآن لم يتم تحديد موعد لمقابلتي، وعندما أتصل برقم الهاتف المخصص لذلك لا يرد أحد».

من جانبه، طالب رئيس مؤسسة البطحي للتجارة والمقاولات عبد العزيز البطحي، مجتمع الأعمال الأمريكي بممارسة ضغوطه لتحسين الإجراءات المتعلقة بمنح تأشيرات لرجال الأعمال السعوديين. وقال «لقد اجتمعنا مع عدد من الوفود التجارية الأمريكية، وشكونا إليهم، إلا أنهم لم يبذلوا جهداً لحل الموضوع»، واصفاً بأن معظم هذه الوفود تبدي اهتماماً بالبيع والشراء أكثرمن خدمة شركائها.

في هذه الأثناء، أكد نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة أيلينوي العالمية السفير ألان ليفر الذي ترأس وفد رجال أعمال أيلينوي أن مجلس الأعمال السعودي الأمريكي سيتابع هذا الأمر مع المسؤولين في السفارة الأمريكية، والحكومة في واشنطن.

احتجاجات على وقف محاكمة الافغاني الذي اعتنق المسيحية

مقتل جندي بريطاني واصابة 3 في حادث سير بافغانستان

■ قندهار (افغانستان) ـ اف ب ـ رويترز: قتل جندي بريطاني واصيب ثلاثة اخرون بجروح طفيفة امس الاثنين عندما اصطدمت الآلية العسكرية التي كانت تقلهم بجرار زراعي في جنوب افغانستان، حسب الشرطة.

وذكر مدير الشرطة في قندهار عبد الرحمن ان الجنود كانوا ضمن قافلة من اربع آليات كانت تسير على طريق في مدينة عسكر قاه الجنوبية، في مقاطعة هلمند.

واضاف ان جرارا زراعيا اصطدم بالآليات «مما ادى الى مقتل جندي بريطاني واصابة ثلاثة».

واكدت القوات البريطانية وقوع الحادث الا انها لم تكشف عن مزيد من المعلومات.

واكد المتحدث باسم الجيش البريطاني الكابتن ماركوس ايفيس في مدينة قندهار «لا نعتقد ان الحادث ناتج عن عمل نفذه العدو. المعلومات لا تزال تصلنا ومن غير المناسب الادلاء بمزيد من التصريحات في هذه المرحلة».

الى ذلك قال متحدث باسم الحكومة الافغانية ان طائرة هليكوبتر هبطت اضطراريا امس الاثنين لكن لم يصب احد. وقال يوسف ستانيزاي المتحدث باسم وزارة الداخلية الافغانية ان تسعة كانوا على متن الطائرة التي هبطت اضطراريا في منطقة سين غار باقليم ننكرهار الشرقي بعد ان تعرضت لمشاكل فنية.

وصرح بأنه لا يعلم لاي جهة تتبع الطائرة. وقال الجيش الامريكي ان الطائرة ليست أمريكية. واضاف ستانيزاي «لم تقع اصابات. كان هناك تسعة على متن الطائرة لكني لا اعرف من هم». وفي وقت سابق قال مسؤول اقليمي ان الهليكوبتر تحطمت.

وعلى صعيد اخر تظاهر نحو 200 شخص في مدينة مزار الشريف شمال افغانستان امس الاثنين احتجاجا على قرار المحكمة وقف النظر في قضية الافغاني الذي ارتد عن الاسلام واعتنق المسيحية، واعادتها الى مكتب المدعي العام.

وكانت المحكمة الافغانية العليا قررت الاحد عدم مواصلة محاكمة الافغاني عبد الرحمن (41 عاما) بعد شهادات من اقاربه بأنه مختل عقليا، وافادته بأنه يسمع اصواتا وهمية، كما قال مسؤول المحكمة. وقال المتحدث باسم المحكمة العليا وكيل عمري لوكالة فرانس برس «ان اقرباءه يقولون ان عبد الرحمن لا يتمتع بكافة قواه العقلية وانه مجنون. ويقول هو شخصيا انه يسمع (اصواتا غريبة في رأسه)».

واعادت المحكمة القضية الى مكتب المدعي العام الذي امر امس الاثنين باجراء فحوص عقلية للمتهم.

ودان المتظاهرون ومعظمهم من الطلاب ورجال الدين من المدارس الاسلامية المحلية، «التدخل» الغربي في القضية وهتفوا «الموت لامريكا» و«الموت لبوش».

واثارت القضية احتجاجات شديدة من الولايات المتحدة والدول الغربية التي تعتمد عليها افغانستان في اعادة بناء البلاد بعد سنوات من الحرب وكذلك في مطاردة فلول نظام طالبان الذي اطيح به في اواخر عام 2001.

وصرخ بعض المتظاهرين «ليس للدول الاجنبية والغرب الحق في التدخل في شؤون افغانستان والقضاء الافغاني».

واضافوا «نريد تطبيق الشريعة الاسلامية ونريد ان يعدم».

وراقبت الشرطة التظاهرة التي استمرت ساعة.

وترغب الحكومة الافغانية في تجنب اغضاب حلفائها الا انها تواجه ضغوطا من المجتمع الافغاني المحافظ لتطبيق الشريعة الاسلامية التي يستند اليها الدستور الافغاني.

وصرح مكتب الادعاء العام انه بدأ امس الاثنين اجراء الفحوص الطبية لعبد الرحمن. وستقرر المحكمة العليا بناء على نتائج الفحوص مواصلة القضية او اسقاطها كليا.

بعد الافراج عن امريكيين وبريطاني كانوا محتجزين لديها

الخاطفون السابقون لرهائن غربيين في نيجيريا يتوعدون بهجمات اخرى

■ لاغوس ـ اف ب: اعلنت المجموعة الانفصالية النيجيرية التي افرجت امس الاثنين عن ثلاثة رهائن غربيين تحتجزهم منذ اكثر من شهر، في بيان انها ستواصل هجماتها ضد الصناعة النفطية.

وكان متحدث باسم الحكومة النيجيرية اعلن ان مجموعة انفصالية نيجيرية افرجت امس الاثنين عن ثلاثة رهائن غربيين هم اميركيان وبريطاني، خطفوا في 18 شباط (فبراير) في دلتا النيجر (جنوب).

وقال ابيل اوشفير لوكالة فرانس برس ان الامريكيين كودي اوزوالد وراسل سبيل، اللذين يعملان في منشآت نفطية، والخبير البريطاني جون هادسبيث سلموا الى السلطات في واري بعدما اسرتهم مجموعة انفصالية في مستنقعات دلتا النيجر.

وقال البيان الذي ارسل من عنوان الكتروني تابع لحركة تحرير دلتا النيجر «ان الافراج عن الرهائن لا يعني وقف هجماتنا ضد الصناعة النفطية وموظفيها».

واضاف البيان انه تم الافراج عن الرهائن الثلاثة «بناء على الحاح المجموعات السكانية في منطقة غباراماتو (...) وهذه المجموعات راضية لانها لن تكون موضع هجوم من قبل الجيش النيجيري».

من جهته قال اوشفير انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق مع الخاطفين اعضاء حركة تحرير دلتا النيجر الذين يطالبون خصوصا «بتعويضات مالية ضخمة» من شركة «شل» النفطية البريطانية الهولندية مقابل التلوث المرتبط باستغلال النفط.

وكان الرجال الثلاثة في عداد مجموعة من تسعة اجانب خطفوا في 18 شباط (فبراير) من قبل ناشطين مدججين بالسلاح يقاتلون للسيطرة على الموارد النفطية في الدلتا. وقد افرج عن ستة رهائن بعد اسبوع.

وعند خطفهم كان الرجال يعملون على قارب لحساب شركة الهندسة الاميركي ويلبروز المتعاقدة مع مجموعة «شل»، في نهر قريب من مرفأ فوراكادوس النفطي.

وخلال عملية الخطف تبادل مقاتلون من حركة تحرير دلتا النيجر وهي مجموعة قومية مسلحة من اثنية ايجاو (14 مليون شخص) النار مع عسكريين من البحرية.

ومنذ ذلك الحين كثفت المجموعة هجماتها مستخدمة الديناميت لالحاق اضرار بخطوط انابيب نقل النفط وابار للنفط تديرها «شل» والمجموعتان الاميركية «شيفرون» والايطالية «اجيب» احد فروع مجموعة «اني» العملاقة.

واضطرت الهجمات على المنشآت النفطية، الشركات الى خفض صادراتها منذ نيجيريا بمقدار الربع تقريبا.

ونيجيريا هي اكبر منتج للنفط في افريقيا وتبلغ صادراتها حوالي 2,5 مليون برميل يوميا.

انتخابات بلدية في المانيا: الاتحاد المسيحي الديمقراطي يتصدر واليسار يسجل اختراقا في فرانكفورت

فرانكفورت (المانيا) ـ اف ب: افادت نتائج مؤقتة ان الاتحاد المسيحي الديمقراطي بزعامة المستشارة الالمانية انغيلا ميركل، قد فاز امس الاحد في الانتخابات البلدية التي اجريت في هيسة (وسط غرب)، فيما سجل اليسار المعارض الذي يضم الشيوعيين الجدد والاشتراكيين الديمقراطيين اختراقا كبيرا في فرانكفورت.

وفيما دعي 4,6 ملايين ناخب الى الادلاء بأصواتهم، كانت نسبة المشاركة ضعيفة جدا. فقد صوت فقط 45,6 % في مقابل 52,9 % في 2001.

وتخطى الاتحاد المسيحي الديمقراطي بحصوله على 38,8 %، اي زائد 0,7 مقارنة بانتخابات 2001، الحزب الاشتراكي الديمقراطي للمرة الاولى منذ 25 عاما. وبذلك اكد حزب ميركل اتجاه الانتخابات التشريعية المبكرة التي اجريت في 18 ايلول (سبتمبر) 2005 والانتخابات الاقليمية الاحد، باستثناء رينانيا ـ بالاتينيا (غرب) حيث سجل الحزب الاشتراكي الديمقراطي فوزا واضحا.

وفي الانتخابات البلدية في هيسة، سجل الحزب الاشتراكي الديمقراطي تراجعا بلغت نسبته اربع نقاط، وقد افاد تراجعه الحزب اليساري الذي كان غائبا تقريبا عن الانتخابات البلدية السابقة.

وفي فرانكفورت، حصل الحزب اليساري على 6,6 % من الاصوات، كما تفيد النتائج التي تشمل 90 % من 454 مكتب تصويت. وبقي الاتحاد المسيحي الديمقراطي متصدرا، لكنه خسر 3,5 نقاط وحصل على 37,6 % من الاصوات، اما الحزب الاشتراكي الديمقراطي فخسر 8,1 نقاط وحصل على 23,1 %. ويليه الخضر 15,8 % (زائد 2,5) والليبراليون 6,5 % (زائد 2).

الليبراليون يسعون لتشكيل ائتلاف بعد الانتخابات

منظمة الامن والتعاون في اوروبا: الانتخابات الاوكرانية حرة ونزيهة

■ كييف ـ اف ب ـ رويترز: اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس الاثنين في كييف ان الانتخابات الاوكرانية التي جرت الاحد كانت حرة ونزيهة. وصرح السي هاستنغز رئيس الجمعية البرلمانية في المنظمة في مؤتمر صحافي في كييف «السيدات والسادة، لا يمكن وصف هذه الانتخابات سوى بأنها حرة ونزيهة».

واضاف «لقد رسخت اوكرانيا نفسها بقوة بين افراد اسرة الدول الديمقراطية».

وتابع «هذه الانتخابات تختلف تماما عن الانتخابات التي جرت في بيلاروسيا الاسبوع الماضي والتي كانت غير نزيهة على الاطلاق»، في اشارة الى الانتخابات الرئاسية في بيلاروسيا التي فاز بها الرئيس الكسندر لوكاشنكو بولاية ثالثة بحصوله على 83 بالمئة من الاصوات.

وجاء في بيان للمنظمة تم تسليمه قبل المؤتمر «لقد تم احترام الحقوق المدنية والسياسية العامة مثل حرية التعبير والتجمهر». ويبدو ان حزب الرئيس فيكتور يوتشنكو متجه نحو الهزيمة حيث اظهرت نتائج اولية للانتخابات انه في المرتبة الثالثة بعد فرز اولي للاصوات في الانتخابات البرلمانية التي تعد اول اختبار انتخابي له منذ تسلمه السلطة بعد «الثورة البرتقالية» في اواخر عام 2004.

ويرجح فوز «حزب المناطق» بزعامة السابق فيكتور يانوكوفيتش الموالي للروس في هذه الانتخابات حيث حصل على 25,54 % من الاصوات بعد فرز 20 بالمئة من مراكز الاقتراع، تلته في المرتبة الثانية كتلة يوليا تيموشنكو التي حصلت على نسبة 23,61 بالمئة.

ولم يحصل ائتلاف «بلادنا اوكرانيا» بزعامة يوتشنكو سوى على 17,28 بالمئة، حسب النتائج الاولية.

واستعد الليبراليون في اوكرانيا امس الاثنين لمحادثات تشكيل ائتلاف بعد ان حثتهم رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو على توحيد صفوفهم من اجل استبعاد حزب تدعمه روسيا في الوقت الذي اظهرت فيه النتائج فوز حزب الاقاليم الموالي لموسكو باكبر نصيب من الاصوات. وقالت تيموشينكو ان الاتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية تضم الاحزاب الليبرالية للثورة البرتقالية لعام 2004 هو «بالفعل جاهز».

وادى شعور الناخبين بالاحباط بسبب البطء الاقتصادي والخلافات بين الليبراليين منذ صعودهم الى السلطة بعد مظاهرات شعبية الى فوز حزب الاقاليم الذي يقوده فيكتور يانوكوفيتش الموالي لروسيا بأكبر نصيب من الاصوات. وانتهز يانوكوفيتش الذي يتمتع بنفوذ كبير في شرق اوكرانيا الذي يتحدث الروسية فرصة فوزه ودعا الاحزاب الى المشاركة في ائتلاف. واصدرت اللجنة المركزية للانتخابات نتائج اليوم الاثنين بعد فرز 10,6 في المئة من الاصوات. وخاض الانتخابات 45 حزبا. ويتعين ان يحصل كل حزب على ما لايقل عن ثلاثة في المئة من اصوات الناخبين لكي يدخل البرلمان الذي فوض في ظل التعديلات الدستورية باختيار رئيس الوزراء على اساس تشكيل ائتلاف حكومي يمكن ان ينجح.

واظهرت النتائج الاولية حصول حزب الاقاليم الذي يقوده يانوكوفيتش على 24,70 في المئة وكتلة يوليا تيموشينكو على 23,80 في المئة وحزب وطننا اوكرانيا الذي يدعم الرئيس فيكتور يوشينكو على 15,11 في المئة والحزب الاشتراكي على 8,10 في المئة والحزب الشيوعي على 3,34 في المئة وكتلة ليتفين الشعبية على 3,02 في المئة وكتلة كوستينكو بليوش على 2,65 في المئة وكتلة ناتاليا فيترينكو على 1088 في المئة. غير ان استطلاعات رأي الناخبين عند مراكز الاقتراع اظهرت ان الليبراليين الذين وضعوا الجمهورية السوفييتية السابقة ذات السبعة واربعين مليون نسمة على الطريق للانضمام للاتحاد الاوروبي لا زال بوسعهم ان يحبطوا عودة الشيوعيين الى الحكم.

وقبل انتخابات الاحد كان المحللون يتوقعون ان يشكل الرئيس يوشينكو المدعوم من حزب اوكرانيا وطننا ائتلافا مع يانوكوفيتش الذي هزمه الرئيس الاوكراني في انتخابات اعادة متنازع عليها عام 2004.

غير ان يوشينكو الذي يحتل حزبه المركز الثالث يتعين عليه الان ان يعالج خلافاته مع تيموشينكو رفيقته في الثورة البرتقالية والذي ابعدها عن منصب رئيسة الوزراء في ايلول (سبتمبر) الماضي. ولم يرد اي تعليق من معسكر يوشينكو. وكان الاداء الطيب لتيموشينكو نتيجة للحملات الانتخابية الناجحة التي قامت بها المرأة المقنعة ذات الخمسة واربعين عاما التي لم يسلم من لسانها الحاد يانوكوفيتش وراعيها السابق يوشينكو.

وبدأت المحادثات بين الليبراليين وهم كتلة تيموشينكو ووطننا اوكرانيا والاشتراكيين امس الاثنين. واذا ما شكلوا ائتلافا فان نتيجة الانتخابات ستضع قادة الثورة البرتقالية تحت ضغوط لكي يقوموا باصلاحات بعد ان اخرجوا اوكرانيا من عهود من الهيمنة الروسية. وفي حالة نجاح تيموشينكو سيعني ذلك تسلمها زعامة ليبراليي الثورة البرتقالية من يوشينكو.

بلير يقر بأنه ارتكب «خطأ» في مسألة الاعلان عن رحيله

■ ملبورن (استراليا) ـ لندن ـ اف ب: اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في حديث الى تلفزيون «ايه بي سي» الاسترالي امس الاثنين انه قد يكون ارتكب «خطأ» عندما اعلن في تشرين الاول (اكتوبر) 2004 عدم ترشحه لولاية جديدة، الا ان المتحدث باسمه اوضح في وقت لاحق انه اسيء فهم رئيس الوزراء.

وقال بلير في حديثه التلفزيوني الذي ما لبث ان نقل على الشاشات البريطانية على شكل خبر عاجل «لم يكن الناس يتوقفون عن طرح السؤال علي، وبالتالي قررت الرد، لعلي ارتكبت خطأ».

وكان رئيس الوزراء البريطاني يرد على سؤال عما اذا كان ارتكب «خطأ استراتيجيا» باعلان عدم ترشحه لولاية جديدة.

الا ان المتحدث الرسمي باسمه نفي في وقت لاحق ان يكون «الخطأ» المقصود يتعلق بالاعلان الذي صدر عن بلير في تشرين الاول (اكتوبر).

وقال لوكالة فرانس برس «لم يكن الموضوع يتعلق بما اذا كان يعتقد ان الادلاء بهذا الاعلان هو خطأ»، موضحا ان رئيس الوزراء لم يتمكن من ايضاح فكرته لانه قوطع بسؤال آخر.

واضاف «لو لم يقاطع، كان يريد القول ان خطأه يكمن في انه امل ان الاعلان عن رحيله يمكن ان يضع حدا لكل التكهنات حول مستقبله».

وتسيطر مسألة رحيل بلير على الحياة السياسية البريطانية. ومن المتوقع ان تجري الانتخابات المقبلة بحلول حزيران (يونيو) 2010 كحد اقصى، الا ان هناك كلاما عن احتمال تقديمها لتجري في 2008، لا سيما منذ بدء الجدل حول قروض سرية حصل عليها حزب العمال الذي ينتمي اليه بلير من رجال اعمال.

ويقوم بلير بزيارة رسمية من ثلاثة ايام الى استراليا حيث القى خطابا في البرلمان في كانبيرا حاول خلاله تبديد صورته كحليف تابع للولايات المتحدة، مع شجبه معاداة امريكا التي تعتبر في رأيه حاجزا امام التقارب الدولي.